(جريدة
بمصر القاهرة
صاحب السعادة قنصل جنرال فن تنب

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٣٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرّمة — يوم الخميس غرة ربيع الاول سنة ١٣٣٧

منشور عالٍ كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تأويله

نحمده فى الاولى والاخرة ، ونصلي ونسلم على حبيبه وصفيه ، وآله وصحبه

اعلنا فى منشورنا الصادر يوم الاربعاء ٩ شوال سنة ١٣٣٦ الذى نشرته القبلة في عددها ٢٠٢ الصادر يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٦ عن البدع والزيغ الديني الذى تلقنه أهل الخرمة ـ القرية المعروفة الكائنة فى شرق مكة المكرّمة وفى الشرق الشمالي من الطائف وتبعد عنه نحو الثلاثمائة فرسخ ـ من بقايا منتحلى العقيدة الوهابية من ساكنى بعض قرايا نجد المكفرين لكل العالم الاسلامى بالاحتمالات المعلومة الساقطة عقلاً ونقلاً التى من جلتها زيارة روضته صلوات الله عليه وسلامه ، كما يشهد بذلك عليهم اجتناب كلّ فرد ينسب الى اعتقاد تلك الاضاليل لزيارته صلوات الله عليه وسلامه وكشارب التنباك وحامل السبحة ، ونحو ذلك . وأن لابدّ للرجل أن يعترف بأن أباه وجده وجدّ جده ماتوا على غير الاسلامية . وبما ان مجتهديهم قد اتونا فى هذه المرّة ايضاً بتكفير من يضحك او يروى الشعر اومن يحدو ، الى غير ذلك من الاباطيل التى تبين مامية مبلغ علمهم . وكوقوعهم فيما يرمون به اهل السنة والجماعة باعترافهم على انفسهم بالنفع والضرّ للعصا بقولهم انها تنفع وتضرّ ومحمد زاده الله شرفاً وتعظيماً ... الى آخر ، وجهلهم ان معاشر اهل السنة بصرف النظر عن انهم لا يقولون بذلك والعياذ بالله فانهم يعتقدون ما هو اعمّ وابلغ مما زعمه المبتدعة المذكورة كاعتقادنا بأن الماء لا يروى والطعام لا يشبع والنار لاتحرق ولاتقطع السكين الا بقدرته وارادته جلّ شأنه وعلا . واننا لانريد الا فيما اراده الصديق الاكبر والفاروق الاعظم رضوان الله عليهما من الالحاح في دفنهما عندما ادرك كلاً منهما الاجل عند قدميه الشريفتين صلوات الله عليه وسلامه . وهذا على سبيل الاختصار فليتأمل

وعليه وعلى ما اشرنا اليه فى منشورنا البادى الذكر اعلاه من عزمنا على الرفق فى معاملاتهم والتباعد عن كل ما يؤدّى الى سفك الدماء وصيانتها ، ولكن ابت تلك الضلالة وذلك الزيغ على منتحليهما الا الاصرار على المقاومة ، كما يعلم من الوقائع التى نشرتها صحيفة القبلة من قبيل الحوادث ، ولتجاوز جرأتهم بواقعة يوم السبت الماضي الموافق ٢٦ صفر سنة ١٣٣٧ على مركز المؤن الكائنة فى (عشيرة) ، وتشجيعهم بالمدد الوارد اليهم من اخوان بدعتهم برفق سلطان بن بجاد المعروف لديهم بسلطان الدين وغيره من عرفائه

رأت الحكومة ـ وهى لاتشكّ بأنها فى ضمن قوله صلوات الله عليه وسلم : يؤجر المرء رغم انفه ـ أن تقوم بمقابلة اولئك المبتدعة بالمثل مباشرة ، بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن كافة المسلمين مع مراعاة الرفق ايضاً لمحو هذه البدعة خدمةً للدين وتنزيهاً له مما في هذا الزيغ والضلال وسلامة البلاد من سيئاته . والله وليّ التوفيق

الحسيات القومية النجيبة وشعور السوددد العربي

ابرق مندوبنا بالمحروسة بأنه قد ابتهج بقدوم افاضل اعيان بيروت وسوريا الى دار الوكالة العربية الهاشمية معلنين حسيات رابطتهم القومية وولائهم لوحدة العنصر الجليلة ونبذهم كلّ ما يمس هاتين المزيتين النزيهتين وشدة اخلاصهم لمولانا صاحب الشوكة ونحو ذلك من البيانات ، مما حملنا على ايراد بيتنا المعلوم على هذا الطرز :

اولئك اقوامى فجيئوا بمثلهم   فقد ربطتنا باكرام الروابط

٭٭٭

وفى الساعة الثالثة من الليلة البارحة وردت البرقية الآتية من مندوبنا بمصر وهذا نصها :

الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الاعظم

وردتنا برقية باللغة الفرنسوية من (سانتاغو) عاصمة شيلى هذا تعريبها :

ان الجالية الفلسطينية فى شيلى ترجو من مندوب جلالة الملك فى مصر تبليغ تحياتها واحتراماتها لجلالته الذى كان لمساعدته الفعالة النصيب الاوفر فى احراز النصر وتحرير الوطن سوريا وهى تعتمد على مساعدة جلالته ونفوذه الكبير لتحقيق امانيهم العاجل فيما يتعلق بوحدتنا القومية والجغرافية وفيما يتعلق بالنفوذ الاسرئيلى فى فلسطين

عن اللجنة الفلسطينية

الرئيس   السكرتير

جورج هرماس   عيسى دكارت

صورة الجواب الهاشمي الكريم عليها

ان مآل برقيتكم المنبئة من عراقة المجد العربى هى من محض كمالات نجابتكم اذ انا لا نأتى الا بعمل افترضته علينا واجبات القومية . فشعوركم وحسياتكم النجيبة هى اولى بالشكر والثناء . والفضل والمنة لله ثم لنجابتكم فى كل ما اشرتم اليه . وانا وابناء آبائكم لمستعدون لبذل المستطاع فى سبيل الغايات الكريمة التى اشرتم اليها وسيرتما الحى منا بعد الميت . والمولى يتولانا بعونه

الوفود اليمنية

فى عاصمة الحكومة العربية الهاشمية

قدم الى العاصمة فى آخر اسبوعنا الفائت الا كارم السيد الشريف الامير حسين بن محمد بن عبدالله والسيد الشريف الامير احمد بن عسكر الهيلي والسيد الشريف الامير حسن بن جار الله من اشراف الجوف (جوف ناصر) المعروف لأنفاء معاملات روابط الولاء والانتساب بالسادة و المنى لمولانا وسيدنا وحكومته بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن بقية اخوتهم وكافة بنى عمومتهم من اشراف تلك الاصقاع ومن بها من القبائل المربوطة بهم . وقد قوبلوا بكل ما يقتضى لهم من الاعزاز والا كرام

* * *

وقدم ايضا الى العاصمة فى يوم الثلاثاء الماضى جناب الا كرم الشيخ حمود بن عبدالله المكى والا كرم الشيخ هادي بن يحيى صاحب المحابشة من الروضة لاداء واجبات تلك المهمة لجلالة مولانا وحكومته الهاشمية عن انفسهم وعن الا كارم الشريف حمود كبير همدان والشريف حمود بن غالب والشريف عبدالله بن المتوكل والشيخ محمد بن احمد الرماح كبير بلاد البستان وقوبلوا بكل ما يقتضى لأمثالهم من الوفود الكرام

* * *

وانبأنا البرق امس بقدوم السيد محمد بن يحيى الشايف من وادى سبأ الشهير والسيد احمد بن صالح الشايف والسيد احمد بن عبد الله الشايف والسيد محمد بن عبد الله الشايف من جبل برد . وقد وصلوا الى جدة وانزلوا ضيوفا بدار حكومتها وانهم سيتوجهون الى العاصمة . وقد فهم من انباء مخابرتهم بالتأهيل والترحيب أنهم قادمون ايضاً لانفاء مراسم ارتباطهم وانتمائهم بمولانا فخر العرب وعصمتهم صاحب الشوكة وحكومته الهاشمية وولائهم لمن والاه وعدائهم لمن عاداه

[القبلة] : يحق لنا ولكل عربي متى اطلع على هذه الانباء ان يفتخر باقوامه وتسابقهم على احكام روابط عرى مجدهم وماضى سؤددهم . كيف لا نقول هذا وها هو كل منهم مجدّ لحصول تلك الغاية لاعلم للبانى عقبات الحية التسامى الذى لاتسامه تهم اليها الا سوابق النجابة المركوزة فى طباعهم الفطرية

ذلك فضل الله

يؤتيه من يشاء

اجمع المتصفون على اختلاف اديانهم ومللهم ، وتعدد اجناسهم ونحلهم ، على ان الدين الاسلامى قد جمع اعلى الفضائل ، وحوى أغلى الحكم واحكم الاسرار ، وجاء بالخير العام للبشرية ، واتى بأكمل نظام يكفل لبنى الانسان الراحة والسعادة ، وانه يمشى مع المدنية والحضارة جنباً الى جنب من أبعد عصورها الى الآن من غير تكلف ولا تمحل ، وانه يكفل حل اعقد المشاكل الاجتماعية على اهون الطرق واحسنها ، واقربها للعدل والانصاف

نقول هذا فى هذه الآونة العصيبة التى نرى اوروبا فيها تضيق ذرعاً بالاشتراكيين الساخطين على الانظمة والقوانين المتبعة فى بلادهم ، وتتحفز للوثوب على حكامها لتقلب تلك القوانين ، وتهدمها من اساسها ، اما بالقوة والعنف أو باللين والالطاف

وقد رأينا آثار تلك الفئة الاشتراكية واعمالها فى روسيا من قبل وفى المانيا اليوم ، وسبق للقبلة أن كتبت شرح مذهبهم وآرائهم فى العدد ٩٣ من سنتها الاولى الصادر فى ١٦ رمضان ١٣٣٥ تحت عنوان « الاشتراكية المتطرفة والاشتراكية المعتدلة » ولسنا نريد الآن ان نعيد على القراء ما قالته القبلة فى مقالها ذاك ، ولكننا نريد ان نلم بشئ من حقيقة الحركة الاشتراكية القائمة اليوم فى اوروبا وما ترمى اليه لنبين للناس كيف ان الدين الاسلامى الحنيف قد توصل منذ ثلاثة عشر قرناً ونيف الى حل تلك المشكلة العظيمة التى نشأت عنها الاشتراكية وعجزت اوروبا بعقلائها وعظمائها عن حلها حلاً مرضياً (وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)

كان المذهب الاشتراكى من نتائج افكار القرن الثامن عشر الميلادى ، وكان من اهم البواعث على ايجاده امر استئثار الاغنياء بالاموال ، وفقر الطبقة العاملة فقراً مدقعاً . فان هذين الامرين كانا من اهم الاسباب التى دعت الى ايجاد ذلك المذهب الذى ينكر على الناس امتلاك ما يمتلكون ، ويستنكر اختصاص اناس دون اناس بثروة او عقار اوغير ذلك ويرمى الى نقض نظام التملك ، وتوزيع الثروة على الناس توزيعاً عادلاً لكى يمحى اثر الفقر من الوجود ، ويصبح كل انسان مالكاً كفاف عيشه وقدر قوته وكفاية يومه

لقد رأى اهل ذلك المذهب ان ارباب الثروات قد احتكروا الاموال فى ايديهم واقاموا شركات عظمى احتكروا بها الاعمال واستخدموا فيها العمال باجور زهيدة ، ففازوا بالارباح العظيمة والمكاسب الكبيرة من غير تعب ولا عناء بينما العمال الذين تعبوا وعملوا لم ينلهم الا النزر اليسير من تلك الارباح ، ولم يكسبوا بعد الكدّ والتعب الا مبلغاً لايكفى لسدّ حاجاتهم والقيام باودهم ، فقالوا ما هذا انصافاً ولا هو بالعدل ، فان لنا حقاً فى تلك الارباح الكبرى يخوله لنا تعبنا وعملنا ، وعلينا ان نسعى لنيل ذلك الحق والحصول عليه

هذا هو اساس الدعوة الاشتراكية ومبدأ تكوينها ، وخلاصة ما تطلب الحصول عليه من الامور التى ترى انها حق من حقوقها التى هضمتها الهيئة الاجتماعية . ولما كان الاشتراكيون يرون ان كل الاشياء فى الاصل كانت ملكاً مباحاً للجميع ، وان بعض الناس قد اعتدوا على المجموع بامتلاكهم بعض الاشياء واستئثارهم بها وخصها بانفسهم ومنع سواهم عن الاستفادة منها ، فقد قالوا ان المثرين الذين يملكون الاموال الطائلة ليسوا فى الحقيقة أهل تلك الثروات والاموال وانما وصلت اليهم أو الى اجدادهم من قبلهم بالغلبة والأغتصاب ، فارجاع الاشياء الى ما كانت عليه اولاً من الاباحة والاشاعة خير من الاستئثار بها وابقائها فى ايدى المغتصبين . وللاشتراكيين مناقشات حادة فى نفى التملك يضيق المقام عن نشرها واستيفائها واعطائها حقها من البحث

ولقد صادف هذا المذهب اقبالاً عظيماً من العمال فدخلوا فيه افواجاً افواجاً وشايعوا القائمين به لأنهم رأوا ان العمل به ينقذهم من مخالب الفاقة والعدم ويرفعهم من حضيض الفقر الى مستوى الاغنياء فلاغرابة اذا هشوا وبشوا وظنوا انه السعادة التامة والهناء الاكيد . غير ان الحقيقة ليست كذلك فان حل الاشتراكيين الذى ذكرناه لمسألة الفقر يزيد الفقر شدة ويضاعف عدد الفقراء ، فانه بسلبه ثروة اهل الثروة ، يجعلهم فقراء وباعطاء ثروتهم الى الفقراء لايجعلهم اغنياء . فالاشتراكيون مهما حاولوا ان يقولوا لايقدرون على اثبات ان توزيع ثروات الافراد على المجموع يزيد فى الثروة الشخصية زيادة محسوسة كما انهم لايقدرون على انكار الاضرار التى تعود على المجموع نفسه من جراء هذا العمل

وان الحل العادل المرضى لهذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة هو اتباع نظام الزكاة الذى جاء به الدين الاسلامى قبل ثلاثة عشر قرناً ، فانه ولاشك امثل طريقة واعدل سبيل وأفضل حل لهذا الامر ، لأن به يحفظ الاغنياء رؤس اموالهم وارباحهم ايضاً ، ولكنهم يجبرون على مواساة الفقراء واعطائهم نصيباً من اموالهم يخفف عنهم ما يلاقونه من تعب الفاقة وما يتحملونه من آلام العدم والفقر

فالزكاة هى الشفاء الوحيد لداء الفقر الذى يسعى الاشتراكيون لازالته والتخلص منه ، وهى خير وسيلة مرضية لحل تلك المشكلة لانها وسط بين غلو الاشتراكيين واغراقهم وبين امساك ارباب الاموال والمثرين والتشدد فى المحافظة على اموالهم وممتلكاتهم

والزكاة كما هو معلوم فرض كالصلاة على كل مسلم يملك النصاب ، وهى لاتقتصر على العروض والمحاصيل والبقر والغنم والابل بل هى واجبة ايضاً فى الذهب والفضة ، فلو انها تخرج على حقيقتها لخف فتك تلك العلة الاجتماعية التى هى علة الفقر وقلت اضرارها وآلامها ولو ان اوربا تخرج من رؤوس اموالها وممتلكاتها مبلغ اثنين ونصف فى المائة فى كل عام - اى مثل قدر الزكاة فى الاسلام - ثم توزعه على الفقراء لما وجد الاشتراكيون فيها ولما نما عددهم واشتد ساعدهم وقويت شوكتهم

نقول هذا ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى على مايسره لنا من اتباع ذلك النظام الاسلامي المعظم المشتمل على الحكم العالية ، والموصل الى السعادة التامة والحظ الاوفى فى الدنيا والآخرة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

شفقة الحلفاء على اعدائهم

• ذكرت شركة برقيات هافاس أنه ليس فى نية الحلفاء مطلقاً أن يجوعوا الالمانيين والنمسويين

• بدأ وزير التموين الامريكى بالبحث فى الحالة الغذائية فى النمسا . وقد تقرر أن تموّن ألمانيا بالقدر الذى تسمح به الحالة الغذائية فى العالم

• بعث الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية برقية الى (هرابيرت) وزير الداخلية والحربية فى ألمانيا يطمئن فيها الشعب الالمانى ويعده بالمساعدة فى التموين وانجاده بالحاجيات المعجلة . ولكن الدكتور ويلسون يطلب من الالمانيين شيئين فقط أحدهما المحافظة على النظام العام فى ألمانيا والثانى توزيع الاغذية توزيعاً عادلاً

• اجتمع مجلس المستهلكين في بريطانيا العظمى ووافق على قرار باستحسان ما قاله الرئيس ويلسون والمسيو كلمنصو عن وجوب تدبير الطعام لشعوب البلاد المعادية

الحالة فى امريكا

• عندالولايات المتحدة الآن اكثر من ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف جندى . منهم مليونان ومائتا الف جندى فى فرنسا

• قال مدير ادارة بناء البواخر الامريكية : ان عقد الهدنة لايؤثر فى البيان الذى وضعته هذه الادارة التى تبنى الآن من البواخر مايبلغ متوسط حمولته اربعمائة الف طن فى كل شهر

• ستظل السكك الحديدية المبنية بأموال تجار الولايات المتحدة الامريكية تحت ادارة الحكومة واحداً وعشرين شهراً بعد عقد الصلح الا اذا قرر مجلس الشيوخ الامريكى خلاف ذلك

• أصدر مجلس بناء البواخر الاوامر الى وكلائه فى جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية بأن يسرعوا فى تدبير البحارة اللازمين للبواخر ، فانه يبنى فى دور الصنعة الآن سبعمائة وأربعة وعشرون باخرة مجموع حمولتها ثلاثة ملايين طن وخمسمائة الف طن

• خطب الرئيس ويلسون فى (دار الندوة) أى فى اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب فتناول الحالة الحاضرة . ومما قاله فى كلامه : « ان التحكم المسلح الذي كان سادة المانيا يفكرون بالامس فى ايجاده قد زال والامم الكبري المتحدة للقضاء على قوة الطغمة العسكرية الالمانية اصبحت الآن متحدة اتحاداً تاماً للغرض المشترك وهو ايجاد صلح يكفل تحقيق اماني الجميع » . وقال ايضاً : « ان الثورة التى عقبت سقوط الحكومات القديمة تنتقل من طور الى طور بسرعة حتى ان المفكرين يجدون انفسهم مضطرين لان يتساءلوا مع اى نوع من الحكومات ستتفاوض وتتفق على الصلح ؟ » . وبعد ان قال « انه ليس فى الاستطاعة الآن الجواب على هذا السؤال » قال « فانه يجب على الحلفاء ان يكونوا المثل الاعلى وان يكون عملهم سامياً »

• خطب المستر هوفر المدير العام للتموين فى الولايات المتحدة فى مديرى التموين فى الولايات الامريكية المختلفة فبين لهم ان الضرورة تقضى على الشعب الامريكى بأن يواصل الاقتصاد فى الطعام ويحرم نفسه كثيراً من المآكل حتى تتمكن الامة من البر بوعودها للبشرية المنكوبة فى اوربا فى هذه الحرب التى مزقتها كل ممزق . وقال ان الواجب على امريكا الشمالية ان تقدم ستين فى المائة من مقطوعية العالم من الطعام وان الولايات المتحدة وجزر الهند الغربية تستطيع ان تصدر عشرين مليون طن من الطعام مقابل ستة ملايين طن كانت تصدرها قبل الحرب . ولكن الحالة فى بعض انحاء اوربا تحول دون ان تمد الولايات المتحدة اليها يد المساعدة والمعونة . ففى شمال روسيا اربعون مليون نفس لايؤمل ان يحصلوا على الطعام فى هذا الشتاء

خطبة رئيس الوزارة الانكليزية

بمناسبة تنازل الامبراطور وولى عهده

خطب رئيس وزارة انكلترا فى مأدبة محافظ لندن فاستهل خطبته بقوله :

ان مطاردة الحلفاء للالمان مطاردة سريعة مستمرة هى التى حالت دون دخول الرسول الالماني لخطوط الالمان بغير الواسطة التى استعملت . قال وليس عندى ما اقول عن الهدنة فالمسألة مفصول فيها

واشار الى تنازل الامبراطور وولى عهده فقال :

« انه اعظم حكم صدر فى تاريخ العالم . فقد خربت المانيا في الداخل وفى الخارج . ولها ان تختار اليوم ، اما غداً فهذا الاختيار ممتنع . فالسبيل الوحيد الذي لها لاجتناب الهلاك انما هو التسليم فى الحال . اما تماديها الماضي فى التخريب والتدمير برضى شعبها التام وهو التدمير الذى توجعت منه الانسانية وقاست اشد الآلام فهذا يجب ان تحاسب عليه اشد اوادق حساب

ان جيش المانيا اليوم لا يكاد يحسب جيشاً على الاطلاق ، واسطولها لم يبق اسطولاً ، والامبراطورية القوية التى هددت الحضارة صارت الليلة بلا رأس ولا سند وقد حكم عليها الحكم المبرم فاذا اختارت مواصلة الحرب فدمها ودم ابنائها يكون على رؤوس حكامها الذين جبنوا عن تقديم المشورة الصالحة لقومهم قبل فوات الفرصة فليس لالمانيا سوى واحد من اثنين فاما القبول المعجل واما مصيرها أسوأ من هذا . ولست اتكلم بروح الغضب والشرة وقد كنت على الدوام من الذين يعتقدون بوجوب ضرب الضربة القاضية فقد جنت المانيا على الانسانية بموافقة شعبها التامة وكان هذا الشعب يهتف لحكامه امس ولو فازوا لكان يهتف لهم اليوم أيضاً

وعلينا ان نذكر ونحن نرى اسباب الضمان اننا لانحارب شعباً ولكن ليس من الحكمة والصواب ان ننسى . فيجب ان تنسج الشروط على منوال تربط عزيمة الطامعين والمتغطرسين دون تكرار مظلمة هذه الحرب منذ اربعة اعوام . فنحن لا ننوي ان نظلم ولكننا لا نتخلى عن حق لنا . ويجب أن نرضى العدل وهو اساس الحضارة

اننا لا نطمع فى شبر ارض من ارض المانيا الحقيقية ولا ننوي ان نرتكب الخطأ الفظيع الذى ارتكب سنة ١٨٧٠ والذى عوقب مرتكبوه بهذه النكبة ، ولكن لايسعنا ان نحسب فظائع هذه الحرب المفجعة كأنها مشهد عادي ومن غير ان نقضى على نظام الحكم المسؤول عنها »

واشار الى الابطال الذين قاتلوا وماتوا فقال :

« وعلينا ان لاننسى الاشداء من ابناء المستعمرات التى وراء البحار اولئك الذين أتوا باختيارهم لمساعدتنا فقد كان نصيبهم من النصر باهراً . ويجب ان يكون لهم صوت يتكافأ مع ما بذلوه فى تعيين شروط الصلح . وقد استشرناهم فى السنة الماضية فى الشروط التى تشترطها بريطانيا العظمى في مؤتمر الصلح وأعدنا النظر فى هذه الشروط فى هذه السنة بالاشتراك مع مندوبى المستعمرات المذكورة والهند في مجلس وزراء الحرب الامبراطوري ، وتم الاتفاق معهم بالاجماع

واتفقت مع زملائى فى (فرسايل) على عدم وجود مانعنا في مؤتمر الصلح من التشديد فى انفاذ الشروط التى تم الاتفاق بيننا وبين المستعمرات والهند في تلك الاجتماعات على المطالبة بها وسنفعل ذلك فان هذه الامم الشابة قاتلت ببسالة واكتسبت بحسن فعالها مقامها حول مائدة المؤتمر . ومايقال عنها من هذا القبيل يقال ايضاً عن امبراطورية الهند العظيمة التى ساعدتنا مساعدة كبيرة في احراز تلك الانتصارات التى كانت بدء تفكك عرى أعدائنا ، فيجب ان لا ننسى حاجات الهند متى بلغنا مؤتمر الصلح

لقد كان منا اخوة عظيمة في اربعة اعوام ، فيجب ان لاندع هذا الاخاء ينتهى هنا ، فان مقام الامبراطورية البريطانية اليوم فى مجالس العالم ارفع مابلغ في كل تاريخها ولكن مهمتنا تبدأ متى أمضى عقد الصلح . فان السنوات القادمة ستكون حافلة باتحاد بريطانيا العظمى وامبراطوريتها فاناشدكم في هذه الساعة الاولى واقول : لننبذ الانقسام الى ان توطد اركان الامبراطورية توطداً تاماً ، ولنقمع التعصب الحزبي ولنعقد الخناصر على الولاء للبلاد التى نحبها ـ البلاد التى كان لجهادها في البحر والبر والجو هذا النصيب الكبير في تحرير العالم من الخطر الذى كان يهدد حريته

الحالة فى فرنسا

• قررت الحكومة الفرنسوية ـ على أثر عقد الهدنة ـ تخفيض سعر التأمين البحري (السيغورتة) بنسبة خمسة وسبعين فى المائة

• ورد بصفة غير رسمية ان انكلترا رضيت بأن تتنازل لفرنسا عن سفن تجارية انكليزية مجموع حمولها خمسمائة ألف طن . وسيكون تسليم الثلث الأول من هذه السفن عند انتهاء عقد الصلح ، والثلث الثانى فى غضون السنة التى تلوا الحرب ، والثلث الثالث فى غضون السنة التى تليها

• احتفلت فرنسا برجوع الالزاس واللورين اليها فتألف لذلك موكب ضخم فخم اشتركت فيه فصائل انكليزية وأمريكية ووفود المحافظين وجنود الحرب السبعينية من الالزاسيين . وكانت الوفود كلها حاملة اغصاناً من الصنوبر الالزاسي جاءتهم بها السيارات الامريكية . وقد خطب المسيو بوانكاريه رئيس جمهورية فرنسا فى هذا الجمع الهائل فقال :

« لقد طالما انتظرنا صامتين ساعة استيقاظ العدل من نومه ، فها قد أيقظته ألمانيا فجأة ، وكان من نتائج اعلانها الحرب علينا أنها أتاحت لنا الخروج من ذلك الموقف الضنك الذي طالما وقفناه حباً فى السلم وخوفاً من اهراق الدم

لقد رأت الامة فى أثناء الحرب المنصرمة كيف أن يد المنون تقصف زهرة شبابها ، ولكنها لم تتراخ ولم تخر عزائمها ولم تضعف قواها ، فنالت اليوم خير جزاء ، وقد عادت الالزاس واللورين الى جنسيتهما الفرنسوية

وها ان ألمانيا تستنجد بنا اليوم سائلة ايانا أن نصون جيشها من اعتداء اهالي الالزاس واللورين فهى بذلك تكذب نفسها تكذيباً أليماً »

الحالة فى البلقان

• لايزال قسطنطين ـ ملك اليونان السابق يعلل النفس بالعودة الى عرشه الذى أضاعه . فقد ورد فى نبأ برقى من رومة أن قسطنطين اختار الاقامة موقتاً فى مدينة (لوسيرن) من أعمال سويسرا ، وأرسل منها مذكرة الى الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية يطلب فيها منه أن يتوسط له بالعودة الى عرشه

• قبل أن تعقد الهدنة مع الالمان عبرت الطلائع الفرنسوية والانكليزية نهر (الطونة) عند (روسجق) و (ستوفو) ومكان ثالث ودخلت بلاد (الافلاخ) فى الوقت الذى كان الجيش الرومانى يعبأ هناك

• أصدرت اللجنة اليوغوسلافية فى باريس بياناً قالت فيه : ان نواب مجلس (صربيا) ومجلس (زربر) القومى واللجنة (اليوغوسلافية) فى لوندرا يسرهم ان يعلنوا امام العالم اتحادهم فى مملكة الصربيين والكرواتيين والسلوفيين وتتمنى اللجنة المذكورة ان ترى الجبل الاسود منضماً قريباً الى هذا الاتحاد . وان الحكومات الحالية ستستمر على تولي الشؤون الادارية ريثما تتولى جمعية دستورية تنظيم هذه المملكة الجديدة

• سافر المسيو ميلوفولوفتش وزير المالية والاشغال العامة فى الجبل الاسود يوم الخميس ليمثل الجبل فى المفاوضات التى تجرى فى مؤتمر الصقالبة بمدينة « جنيف »

• من اخبار (بودابست) عاصمة المجر ان الحكومة المجرية تجهز ستة قطارات من قطارات السكة الحديدية فى كل يوم لنقل جيش الجنرال (مكنزن) الالماني من بلاد رومانيا

• ندد الصربيون رسمياً بما اقترفه البلغاريون من النهب المنظم فى الاراضى الصربية منذ عقدت الهدنة ، فقد افقروا البلاد افقاراً تاماً من المواشى وافرغوها من المأكل واخذوا منهم جميع المنقولات حتى ملابس الاهالى

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

رأى الاختصاصيين فى طلب محاكمة المجرمين

لوندرة ـ فى ٢٣ صفر

ان مستشار الوزارة البريطانية والنائب العمومى (أي المدعى العمومى) والمحامي العام فى بريطانيا العظمى قد افتوا الحكومة الانكليزية بأنه يحق لحكومات الحلفاء سواء أكانت منفردة أو مجتمعة أن تطلب تسليم امبراطور ألمانيا . وهذا الحق يخولها ايضاً طلب كل الاشخاص الذين أصدروا اوامر بارتكاب الجرائم والاشخاص الذين باشروا ارتكابها . لأن المعاهدات الدولية المبرمة قبل الحرب تقضي بتسليم مرتكبي امثال هذه الجرائم

استمرار تسليم الغواصات

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

سلم يوم ٢٥ صفر سبع وعشرون غواصة فيكون مجموع الغواصات الالمانية التى سلمت الى الحلفاء حتى الآن مائة وأربع عشرة غواصة

على الحدود الالمانية

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

يستدل من تحرير ورد من الفيلد مارشال هيغ ان القوات البريطانية الزاحفة الى الامام وصلت الى الحدود الالمانية من شمال دوقية (لكسمبورغ) مباشرة الى جوار (اوبن)

اسطول الحلفاء فى مياه سباستبول

باريس ـ فى ٢٤ صفر

اذيع بصورة رسمية ان اسطولاً من قبل الحلفاء مؤلفاً من خمس مدرعات وطرادين وتسع مدمرات بقيادة الاميرال (كلثورب) قد ابحر الى (سباستبول) يوم ٢٩ الجاري وقد سبقه الى ذلك الثغر طراد ومدمرتان ونسافة

التقاط الالغام

كوبنهاغن ـ فى ٢٥ صفر

وصل الى هذه الجهات اسطول بريطاني مؤلف من ست طرادات وعشرين مدمرة وتسع واخر لالتقاط الالغام

غارات طيارات الانكليز على المانيا

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

اذيع ان مجموع الغارات الجوية التى قامت بها الطيارات البريطانية فى المانيا منذ ١٣ شهراً آخرها يوم ٧ صفر الجارى بلغت ٧٠٩ غارات

ملك الانكليز فى باريس

باريس ـ فى ٢٥ صفر

وصل جلالة ملك بريطانيا العظمى الى باريس فاستقبل استقبالاً بالغاً منتهى الفخامة وكانت الجماهير تهتف له وتحييه حيثما مر بها

لوندرة ـ فى ٢٦ صفر

خطب ملك انكلترا أثناء وليمة الغداء التى اقيمت فى دار بلدية باريس اكراماً لجلالته فاعرب عن سروره من استئناف زيارته لباريس وامتدح الحزم الشديد الذى اظهره أهالى باريس فى الساعات الخطرة الحرجة التى نال فيها جنود فرنسا البواسل حظهم الوافر فى انتصار الحلفاء بما اظهروه من الشجاعة والثبات

باريس ـ فى ٢٦ صفر

رد رئيس جمهورية فرنسا على خطاب ملك انكلترا فاثنى الثناء العاطر على العوامل التى دفعت انكلترا الى الدخول فى غمار الحرب . ثم اثنى على سكان المستعمرات البريطانية الذين بادروا بالحال الى تلبية نداء وطنهم

لوندرة ـ في ٢٦ صفر

ترى معظم الصحف الباريسية ان الخطابين اللذين القاهما ملك انكلترا ورئيس جمهورية فرنسا فى قصر الاليزة هما مقدمة لمحالفة مستديمة ستعقد بين انكلترا وفرنسا

ملك بلجيكا فى باريس

باريس فى ٢٥ صفر

وصل ملك بلجيكا وولى عهده الي باريس فقوبلا بعد ظهر اليوم بمنتهى الحماسة وقد حيا الملك جمهور غفير من الأهالى

سقوط قيمة العملة الالمانية والنمسوية

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

سقط سعر قطع العملة الالمانية سقوطاً فادحاً فى نوادى المضاربات والبورصات المحايدة هذا الاسبوع مثال ذلك ان سعر المارك الالماني فى سويسرة هو أقل من ثمانية بنسات ونصف مع انه كان اثنى عشر بنساً قبل الحرب وسعر الكورون النمسوي ثلاثة بنسات ونصف مع انه كان عشر بنسات قبل الحرب

انقطاع العلاقات بين برلين وبافاريا

امستردام ـ فى ٢٥ صفر

جاء فى اخبار (مونيخ) ان وزارة الخارجية البافارية قد قطعت علاقتها مع وزارة خارجية برلين

سوء معاملة اسرى الحلفاء

كوبنهاغن ـ في ٢٥ صفر

عين مجلس مندوبي الشعب فى (برلين) لجنة للتحقيق فى تهم سوء معاملة اسرى الحلفاء فى المانيا

باريس ـ فى ٢٥ صفر

صرح وكيل وزارة الحربية الفرنسوية فى مجلس النواب الفرنسوي بأن حالة أسرى الحلفاء في ألمانيا قد ازدادت سوأً عن ذى قبل وذلك من قبل المدة التى عقدت فيها الهدنة . وكانت فظاعة الالمانيين نحوهم تزداد كلما ازداد شعورهم بعظمة الانكسار الذى نالوه . ويقشعر جسم كل افراد العالم هولاً عندما تنشر تقارير البعثات الاسبانية والسويسرية . وعلاوة على المعاملة السيئة التى كان الألمان يسومونها للأسرى فانهم كانوا يتركونهم يموتون من الجوع والانحطاط ويحجزون التحارير المرسلة اليهم . وتقدر اضابير البريد المرسلة الى الاسرى والتى نهبها الالمان بثمانين بالمائة من مجموع الاضابير كلها فاوجبت الحال ايقاف ارسال هذه الاضابير . وقد ارسل الفيلد مارشال فوش احتجاجاً شديداً كالاحتجاج الذى ارسلته الحكومة البريطانية . وان اتخاذ المساعى اللازمة جارٍ لوضع حد لهذه الاعمال الفظيعة

قيمة تخريبات الالمان وضرورة تعويضها

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

صرح المستر تشرشل وزير المؤن الانكليزية فى خطاب ألقاه فى (وندى) ان ألمانيا ستجبر على تعويض كل الاتلافات والتخريبات التى سببتها فى الحرب وهذه الاتلافات تقدر على الأقل بألف مليون جنيه

اتحاد صقالبة البلقان

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

عقد مؤتمر جمع كل احزاب الصقالبة فى (اغرام) واعلن انضمام كل الصقالبة القاطنين فى جنوب بلاد النمسا والمجر الى صربيا والجبل الاسود

فتك الحمى الاسبانية فى جنوب أفريقية

مدينة الكاب ـ فى ٢٥ صفر

يقدرون نقلاً عن مصدر موثوق به ان عدد الوفيات بين الاوروبيين والوطنيين فى جنوب افريقية بسبب وباء الانفلونزه الحديثة (الحمى الاسبانية) بلغ خمسين ألف شخص